

الأنظار المباركة

للعلامة الشيخ محمد المامي
رضي الله عنه

نشر:

زاوية الشيخ محمد المامي

الأنظام المباركة

للعلامة الشيخ محمد المامي

رضي الله عنه

نش:

زاوية الشيخ محمد المامي

1- نظم أسماء الله الحسنى وشرحه

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

فَادْعُوهُ بِهَا﴾ الأعراف: 180.

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ الْوَرَى رَبَّ الْوَرَى
اللَّهُ وَالرَّحْمَنَ أَرْجُو أَنْ أَرَى
أَوَّلَ مَنْ نَزَّ هَذَا الدُّرَّ
مِنَ السُّلُوكِ الْغُرِّ فِي اثْنَيْ عَشَرَ

تَسْعًا وَتَسْعِينَ بِنَظْمٍ زَاهِي
فِي عِدَّةِ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
بِالضَّمِّ وَالْبِنَاءِ لِلتَّعْيِينِ
مَنْ غَيْرَ تَعْرِيفٍ وَلَا تَنْوِينِ
وغير "يا" البعد وكيف تطلب
وَأَنْتَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقْرَبُ؟!
مُنَاسَبَاتٍ حَسَبَ الْإِمْكَانِ
أَلْتَمَسُ الْجَزَاءَ بِالْإِحْسَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي

ثُمَّ صَلَاتِهِ عَلَى الْبَرَّهَانِ
اللَّهُ رَحْمَنٌ سَلَامٌ مَوْمِنٌ
عَزِيزٌ قَدُوسٌ وَلِيٌّ مَهِيْمِنٌ
مَلِكٌ مَالِكٌ صَبُورٌ مُنْتَقِمٌ
عَدْلٌ مُقَدَّمٌ مُؤَخَّرٌ حَكِيمٌ
حَفِيظٌ مُبْدِئٌ رَقِيبٌ نُورٌ بَرٌّ
عَفْوٌ مُجَادٌ مُجِيدٌ مُقْتَدِرٌ
رَحِيمٌ بَاسِطٌ رُؤُوفٌ ظَاهِرٌ
بَاطِنٌ قَيُّومٌ قَوِيٌّ قَادِرٌ

غَنِيٌّ مَغْنِيٌّ مَتَعَالِيٌّ وَاجِدٌ
حَسِيبٌ مَحْصِيٌّ حَيٌّ مَحْيِيٌّ وَاحِدٌ
أَوَّلٌ بَاقِيٌّ حَقٌّ بَاعِثٌ شَهِيدٌ
بَدِيعٌ بَارِئٌ مَصْنُوعٌ مَعِينٌ
سَمِيعٌ فَتَّاحٌ بَصِيرٌ صَمَدٌ
خَبِيرٌ قَابِضٌ حَمِيدٌ أَحَدٌ
رَشِيدٌ مَقْسُطٌ حَكِيمٌ رَافِعٌ
مَعَزٌ خَافِضٌ مُنْذِلٌ مَنَاعٌ
لَطِيفٌ رَزَاقٌ وَدُودٌ نَافِعٌ

مَجِيبٌ خَالِقٌ مَتِينٌ جَامِعٌ
شَكُورٌ وَهَابٌ غَفُورٌ غَفَّارٌ
عَلِيمٌ وَأَسْعَ حَلِيمٌ قَهَّارٌ
مَمِيتٌ وَارِثٌ مُقِيمٌ جَبَّارٌ
عَظِيمٌ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ضَارٌ
هَادِيٌ كَبِيرٌ مُتَكَبِّرٌ جَلِيلٌ
كَرِيمٌ تَوَّابٌ عَلِيٌّ وَآلِيٌّ وَكَيْلٌ
كُنْ لِي عَلَى مَنْ قَدْ بَغَى عَلَيَّا
وَلَا تَكُنِّي طَرْفَةً إِلَيَّا

وَاعْفِرْ ذُنُوبِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَيَّامًا
كَانُوا أُمَّتِيُونَ أَمْ أَحْيَاءُ
أَمْ لَمْ يَكُونُوا كُلَّهُمْ سَوَاءٌ
وَصَلِّ مَا دَامَ لَكَ الْبَقَاءُ
عَلَى مَنْ الْحَمْدُ لَهُ لِوَاءُ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ
مَا دَبَّتِ النُّجُومُ فِي الظَّلَامِ

شرح نظم أسماء الله الحسنى

للمؤلف:

[الله]: اسم خاص لذاته الكريمة.

وقال غيره: اسم لواجب الوجود

ومستحق جميع المحامد. السنوسي:

اسم موضوع لواجب الوجود المنفرد
بإيجاد جميع الكائنات جملة وتفصيلا
بلا واسطة، ولإرادته في جميع
الكائنات التعلق بلا معارض والمضي
والنفوذ، المتصف بما لا يحاط به ولا
يدرك كنهه من الكمالات المتره عن
كل نقص وعن وجود مثل في الأفعال
وفي الذات وفي الصفات؛ فهو اسم
جامع لمعاني الذات والصفات

والأفعال، وما سواه من الأسماء مختص
بمعنى خاص، ولهذا قيل فيه: إنه اسم
الله الأعظم. انتهى. وهو اسم مختص
بالله فلا يجوز لأحد أن يتسمى به
لقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾
أي: تعلم هل تسمى بهذا الاسم غير
الله. وقد ورد أن رجلا اهتم بأن
يسمي ابنا له به فخسفت به الأرض.
بخلاف غيره من الأسماء. قال حجة

الإسلام: ولأنه أخص الأسماء لا يطلقه أحد على غيره لا حقيقة ولا مجازاً، وسائر الأسماء قد يسمى به غيره كالقادر والعليم والرحيم وغيره. قال ابن زكري: يعني: غير اسم الرحمن؛ فإن التسمية به لا تجوز. [رَحْمَنُ]: مرید الإنعام على الخلق المنعم بالإيجاد على العباد أولاً، وبالهداية للإيمان وأسباب السعادات

ثانيا، وبالإسعاد في الآخرة ثالثا،
وزيادة الإسعاد بالنظر إلى وجهه
الكريم رابعا.

[سَلَامٌ]: ذو سلامة عن النقائص؛
فمرجه صفة سلبية، وقيل: منه وبه
السلامة؛ فرجع إلى صفة فعلية، وقيل:
يسلم على عباده لقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ
قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾؛ فرجع إلى
صفة كلامه.

[مُؤْمِنٌ]: المصدق لنفسه ورسله، إما
بالقول؛ فصفة كلامية، أو بخلق
المعجزة؛ ففعلية. وقيل: المومن لعباده
من الفرع الأكبر، إما بفعل الأمنِ أو
بإخباره.

[عَزِيزٌ]: الذي لا نظير له، وتشدد
الحاجة إليه ويصعب الوصول إليه.

[قُدَّوسٌ]: المبرأ من المعائب، وقيل:
الذي لا تدركه الأوهام والأبصار؛
فمرجعه صفة سلبية.

[وَلِيٌّ]: الذي يتولى أمور الخلق
بالتدبير.

[مُهَيَّمٌ]: الشاهد، وقيل: القائم
على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم
وآجالهم.

[مَلِكٌ]: المستغني في ذاته وصفاته
عن كل موجود، وقيل: معناه الذي
يُعز ويُدل ولا يُذل؛ فمرجه صفة
فعلية وسلبية، وقيل: التام القدرة؛
فيرجع إلى صفة القدرة.

[مَالِكٌ]: المالك الذي تنفذ مشيئاته
في مملكته فيتصرف فيها كيف شاء
وكما شاء.

[صَبُورٌ]: المُوخِرُ العَقوبَةَ عَنِ العِصَاةِ

إِلَى الأَجَلِ المَعْلُومِ.

[مُنْتَقِمٌ]: المَعاقِبُ لِمَنْ عَصَاهُ.

[عَدْلٌ]: الَّذِي لا يَقْبَحُ مِنْهُ ما يَفْعَلُ.

[مُقَدِّمٌ]: الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ يَشَاءُ؛

فَيَتَقَدَّمُ.

[مُوخِرٌ]: الَّذِي يَبْعُدُ مِنْ يَشَاءُ؛

فَيَتَأَخَّرُ.

[حَكَمٌ]: أي: الحاكم الذي لا راد
ولا معقب لقضائه.

[حَفِيزٌ]: الذي لا يشغله شيء عن
شيء، وقيل: يبقي صور الأشياء.

[مُبَدِّئٌ]: المتفضل بابتداء النعم.

[رَقِيبٌ]: المراعي للأشياء من غير
غفلة عنها.

[نُورٌ]: قيل: هو الظاهر الذي به كل ظهور، وقيل: المنور بمعنى أنه خالق الأنوار.

[بَرٌ]: المحسن؛ لا مبرة ولا إحسان إلا منه.

[عَفْوٌ]: الذي يسمع في حقوقه ويسقط كثيرا منها عن عباده بفضله ورحمته.

[مَاجِدٌ]: العَالي. وقيل: من له الولاية والتولية.

[مَجِيدٌ]: الشَريف الذات الجميل الأفعال، الكثير الإفضال، وقيل: هو الذي لا يشارك في ما له من أوصاف المدح.

[مُقْتَدِرٌ]: مبالغة في القادر.

[رَحِيمٌ]: مرید الإنعام على الخلق؛ فمرجعه ومرجع "الرحمن" إلى صفة

الإرادة، إلا أن "الرحمن" كلفظ
الجلالة في العلمية؛ ولذلك لا يسمى
به غير الله، و"الرحيم" قد يطلق على
غيره.

[بَاسِطٌ]: المختص بالتوسعة.

[رَءُوفٌ]: المريد التخفيف.

[ظَاهِرٌ]: أي: المعلوم بالأدلة القاطعة،

وقيل: الغالب.

[بَاطِنٌ]: المحتجب عن الحواس،

وقيل: العالم بالخفيات.

[قِيُومٌ]: المدبر، وقيل: الباقي الدائم.

[قَوِيٌّ]: ذو القوة التامة.

[قَادِرٌ]: هو الذي إن شاء فعل وإن

لم يشأ لم يفعل.

[غَنِيٌّ]: أي: الذي لا يفتقر إلى

شيء.

[مُغْنِيٌّ]: أي: المحسن لأحوال الخلق.

[مُتَعَالِي]: بمعنى العلي عن طريق
المبالغة.

[وَأَجْدُ]: معناه الذي لا مثيل له.

[حَسِيبٌ]: الكافي بخلق ما يكفي

العباد، وقيل: المحاسب بإخباره
للمكلفين بما فعلوه.

[مُحْصِي]: قيل: العالم، وقيل: المنبئ

عن عدد كل معدود، وقيل: القادر،

ومنه: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ أي: لن تطيقوه.

[حَيُّ]: الذي يندرج تحت إدراكه جميع الموجودات.

[مُحْيِي]: أي: خالق الحياة.

[وَاحِدٌ]: المتعالي عن قبول الانقسام، وقيل: الغني على الإطلاق.

[أَوَّلٌ]: الموجود قبل كل شيء.

[بَاقِي]: الموجود الذي لا حد له.

[حَقُّ]: الواجب لذاته، وقيل:

الصادق، وقيل: مظهر الحق.

[بَاعَثُ]: الذي يحيي الخلق ويبعثهم

من القبور يوم النشور.

[شَهِدُ]: العالم بالغائب والحاضر.

[بَدِيعٌ]: قيل: من الإبداع؛ فيكون

معناه المبدع، وقيل: الذي لا نظير له

ولا شبهه؛ فيؤول إلى التثنيه.

[بَارِئٌ]: المختص باختراع الأشياء.

[مُصَوِّرٌ]: المرتب صور المخترعات
أحسن ترتيب.

[مُعِيدٌ] أي: الذي يعيد الخلق.

[سَمِيعٌ]: الذي لا يعزب عن إدراكه
مسموع.

[فَتَّاحٌ]: بيده مفاتيح الغيب، وقيل:
يسر العسير، وقيل: خالق الفتح،
أي: النصر، وقيل: الحاكم، وهو
بالإخبار أو بالقضاء، ومنه قوله

سبحانه: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ أي:
احكم.

[بَصِيرٌ]: الذي يشاهد ويرى، لا
يعزب عنه ما تحت الثرى.

[صَمَدٌ]: الذي يصمد إليه في
الحوائج، وقيل: السيد، وقيل: الحلِيم،
وقيل: العالي الدرجة، وقيل: المدعو
المسؤول، وقيل: الذي لا جوف له.

[خَبِيرٌ]: الذي لا تعذب عنه الأخبار

الباطنة، وقيل: المخبر.

[قَابِضٌ]: المختص بالسلب.

[حَمِيدٌ]: أي: المحمود.

[أَحَدٌ]: هو الذي لا يقبل التغيير ولا

التشبيه بحال.

[رَشِيدٌ]: قيل: على حسن المراد،

وقيل: المرشد.

[مُقْسَطٌ]: أي: الذي ينصف المظلوم
من الظالم.

[حَكِيمٌ]: قيل: من الحكمة وهي
العلم، ومنه: ﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ
يَشَاءُ﴾، وقد يقال لمن يحسن
الصناعات ويتقنها ويحكمها، وكمال
ذلك لله لا لغيره.

[رَافِعٌ]: الذي يرفع أوليائه بالتقريب
ورفع المنازل.

[مُعِزٌّ]: معطي العزة لمن يشاء من عباده.

[خَافِضٌ]: الذي يخفض أعداءه بالإبعاد.

[مُذِلٌّ]: الموجد لحط المتزلة.

[مَانِعٌ]: أي: الذي يمنع أسباب المضار أو ما يشاء من المنافع.

[لَطِيفٌ]: العالم بدقائق المصالح مع
إيصالها برفق، وقيل: خالق اللطف،
وقيل: العالم بالخفيات.

[رَزَاقٌ]: خالق الأرزاق المرتزقة،
يرزق من يشاء بغير حساب.

[وَدُودٌ]: المودود كالحلوب
والركوب، وقيل: الوادُّ بودُّ ثنائه على
المطيع وثوابه له.

[نَافِعٌ]: أي: الذي يصدر منه النفع

والخير.

[مُجِيبٌ]: الذي يقبل الأدعية.

[خَالِقٌ]: المقتدر.

[مَتِينٌ]: الشديد القوة، وقيل: هي

النهاية في القدرة.

[جَامِعٌ]: للخصوم يوم القضاء.

[شَكُورٌ]: المجازي على الشكر،
وقيل: يثب على القليل والكثير،
وقيل: المثني على من أعطاه.
[وَهَّابٌ]: الكثير العطايا بلا عوض
ولا غرض.

[غَفُورٌ]: التام الغفران المبلغ أقصى
درجات المغفرة.

[غَفَّارٌ]: الذي يظهر الجميل ويستتر
القبیح ويزيل العقوبة عن مستحقها.

[عَلِيمٌ]: العالم بجميع المعلومات.

[وَأَسَعُ]: الذي اتسعت معلوماته

وانبسطت نعمه.

[حَلِيمٌ]: الذي لا يعجل العقاب.

[قَهَّارٌ]: الذي لا يغلب.

[مُمِيتٌ]: أي: خالق الموت.

[وَأَرِثُ]: الذي ترجع إليه الأملاك

بعد قضاء الملائكة.

[مُقِيتٌ]: خالق الأقوات.

[جَبَّارٌ]: قيل: من الجبر بمعنى

الإصلاح، ومنه جبر العظم، وقيل:

يجبر خلقه على ما يريد، وقيل: منيع

لا ينال، ومنه نخلة جبارة.

[عَظِيمٌ]: الذي انتفت عنه جميع

صفات النقص ووجبت له جميع

صفات الكمال.

[ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ]: هو الذي لا

جلال ولا كمال إلا وهو له، ولا

كرامة إلا وهي صادرة منه.

[ضَارٌ]: أي: الذي يصدر منه الضر

والشر.

[هَادِي]: أي: خواص عباده إلى معرفته

حتى اهتدوا على الأشياء به، وعوام عباده

إلى دليل مخلوقاته حتى اهتدوا بها عليه،

وكل مخلوق إلى ما لا بدَّ له منه من قضاء

حاجته.

[كَبِيرٌ]: ذو الكبرياء.

[مُتَكَبِّرٌ]: الذي يرى الكل حقيرا بالنسبة

إلى ذاته، ولا يرى الكبرياء إلا لنفسه.

[جَلِيلٌ]: الموصوف بنعوت الكمال.

[كَرِيمٌ]: ذو الجود، وقيل: العالي الرتب

ومنه كرائم المواشي.

[تَوَّابٌ]: ييسر أسباب التوبة لعباده بما

يظهر لهم من آياته.

[عَلِيٌّ]: الذي لا رتبة فوق رتبته.

[وَالِيٌّ]: الذي تولى أمور الخلق بالتدبير.

[وَكَيْلٌ]: المتكفل بأمر الخلق وقيل:
الموكل إليه ذلك.

2 - نظم في النوسل بالنبي صلى الله
عليه وسلم وهذا النظم هو الذي
وصفه العالم الرباني الشيخ محمد
فال بن منالي بأنه دعوة الاسمر
الأعظم.

أَللَّهُ حَيٌّ صَمَدٌ وَبَاقِي
سُبْحَانَهُ ذُو كَنَفٍ وَوَاقِي
وَنَحْنُ فِي كَنَفِهِ الْمَنِيعِ

مَنْ كُلُّ شَرٍّ وَأَذَى شَنِيعٍ
مُسْتَشْفَعِينَ بِالْغِيَاثِ أَحْمَدًا
غَوَاثِ الْأَنْفَامِ آخِرًا وَمُبْتَدَأِ
مَنْ قَالَهَا فِي زَمَنِ الْوَبَاءِ
أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ

3- نظم الأنبياء المذكورين في

القرآن

قال تعالى:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ
النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ مريم: 58.

فِي الذِّكْرِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا
 الْإِيمَانَ تَفْصِيلاً بِهِمْ فَأَوْجِبِ
 فَأَوَّلُ الْأَيَّاتِ أَهْلُ الْعَزْمِ
 مِنْهُمْ كَذَا تَالِيَهُ عِنْدَ قَوْمِ
 وَثَلَاثُ الْأَيَّاتِ بَيْتُ الْعَرَبِ
 مِنْهُمْ وَبِأَقْبَاهِمَ لَبَيْتَيْنِ أَنْسَبُ
 مُحَمَّدٌ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ
 مُوسَى وَعِيسَى عَزَمَهُمْ صَمِيمٌ
 وَقِيلَ: مِنْهُمْ يُوسُفُ يَعْقُوبُ

إِسْحَاقُ دَاوُدَ كَذَا أَيُّوبُ
وَعَرَبَ مُحَمَّدٌ وَصَالِحٌ
شُعَيْبٌ إِسْمَاعِيلُ هُودُ الصَّالِحُ
تَمِّمٌ بَادِمٌ وَإِدْرِيسُ يَلِي
ثُمَّ بَهَارُونَ وَلُوطُ الْمُرْسَلِ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى الْيَاسَ مَعَ
ذِي الْكُفْلِ يُونُسَ سُلَيْمَانَ الْيَسَعَ
تَمِّمٌ بِحَمْدِ رَبِّنَا الْعَالَمِ
وَبَصَلَاتِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ

عَلَىٰ جَمِيعِ رُسُلِهِ الْكِرَامِ
وَتَابِعِيهِمْ عَلَى الدَّوَامِ

4 - نظم أهل بدر رضي الله

تعالى عنهم

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ

اللَّهُ بِيَدْرِ آلِ عِمْرَانَ: 28

يَا رَبَّنَا بِجَاهِ أَهْلِ بَدْرِ
وَجَاهِ مَنْ كَانَ عَظِيمَ الْقَدْرِ
يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِمْ وَجَاهِ
كُلِّ عَظِيمِ الْجَاهِ عِنْدَ اللَّهِ

أَدْعُوكَ يَا رَبُّ أَيَّا رَبِّ السَّمَاءِ
يَا رَبُّ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
يَا مَنْ لَهُ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الذَّوَاتُ وَالْأَسْمَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
يَا مَنْ لَهُ الْأَعْرَاضُ وَالْأَجْرَامُ
لَوْلَاكَ مَا جُمِدَتِ الْحَجَارَةُ
وَلَمْ تَكُنْ فِي النَّارِ مِنْ حَرَارَةٍ
أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ الَّذِي

كُلُّ يَرْجِيكَ لِكُلِّ مَاخَذِ
يَا رَبَّنَا بِالصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ
صَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ بِالصَّدِيقِ
وَعُمَرَ وَبِعَلِيِّ عَثْمَانَ
سَعْدَ سَعِيدٍ وَبَعْدَ الرَّحْمَنِ
وَبِالزَّبِيرِ طَلْحَةَ يَا الْفَتْاحِ
وَبِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
أَبِي الْأَرْقَمِ أَنْبِيسُ الْأَخْنَسِ
أَنْسَةَ وَأَسْعَدُ وَأَنْسُ

بجِيرَ بَحَاثِ الْبِرَاءِ بِسَبْسَه
بَشْرٍ بِشَيْرٍ وَبِلَالٍ حَرْسَه
مَنْ مَا أَخَافُ شَرَه وَكُلَّ ضَيْرِ
ثَقْفٍ وَجَبَّارٍ وَجَبْرٍ وَجَبِيرِ
ثُمَّ حَبِيبٍ وَحَرِيثٍ وَالْحَصِينِ
حَرَامِ الْحَبَابِ حَصْنِي الْحَصِينِ
خَلِيفَةَ ثَمَّ خَبِيبٍ وَخَدَاشِ
خَارِجَةَ ثَمَّ خَرِيمٍ وَخَرَّاشِ
خَوْلِيَّ وَخَوَاتِ خَنْبِيسٍ وَخَلِيدِ

وَذُو الشَّمَالِينَ وَذَكَوَانُ الْمَجِيدِ
 وَرَاشِدُ رُبْعِي الرِّبِيعِ
 رِبْعَةَ رَحِيلَةَ الرِّفِيعِ
 سَمْرَةَ السَّائِبِ سَفِيَانَ سَعِيدِ
 سَوِيْبُ سَمَاكُ لِي يَدٌ وَأَيْدِ
 سَلِيْبُ شَمَاسُ شَجَاعُ وَشَرِيْكُ
 فَمَا لَهُمْ فِي الْمَعْلَوَاتِ مِنْ شَرِيْكِ
 صَبِيْحُ صَفْوَانُ وَصَيْفِي صَهِيْبِ
 وَضَمْرَةٌ ثُمَّ ظَهِيْرٌ وَطَلِيْبِ

عَاقِلٌ عَائِدٌ عَدِيٌّ عَتَبَانٌ
 عَبَسَ عَبِيدُ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَعَصَمَةُ عَصِيْمَةٌ وَالْعَجَلَانُ
 عَطِيَّةٌ عَكَاشَةٌ وَعَثْمَانُ
 عَبِيدَةُ عَمَارٌ عَوْفٌ وَعَوِيمٌ
 عِيَاضٌ غَنَامٌ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْمٍ
 وَفَرَوَةُ الْفَاكِهِ ثُمَّ قَطْبَةٌ
 قَتَادَةٌ قَدَامَةٌ وَلِبْدَةٌ
 مُحَمَّدٌ مَبْشَرٌ الْمَجْذَرُ

مرثد مدلاج مليل معمر
ومسطح ومصعب ومعقل
مهجع المقداد نصر نوفل
هبييل هاني هلال الشيعه
وواقد ودقة وديعه
ببأ أوس وإياس حاطب
وجابر وحمزة الكواكب
حارثة سراقه وخباب
خالد سالم سينان الأواب

عَمَارَةٌ سُهَيْلٍ مَعَ سَوَادِ
عِبَادَةِ الضَّحَّاكِ مَعَ عَبَادِ
وَمُحَرَّرِزٍ وَمُعَبَّدٍ وَكَعْبِ
ثُمَّ مَعُوذٍ وَمَعْنٍ وَهَبِ
بِجِيمِ ثَعْلَبَةَ مَعَ تَمِيمِ
سَلْمَةَ زِيَادِ الْكَرِيمِ
وَبِالطَّفِيلِ عَتَبَةَ مَعْتَبِ
وَقَيْسِ الْمُنْذِرِ أَرْجُو مَطْلَبِي
بِدَالِ عَاصِمِ وَسَهْلِ وَسَلِيمِ

رِفَاعَةَ ثُمَّ عَيْدِ الْكَرِيمِ
بِهَاءِ خَلَادٍ وَثَابِتٍ مُعَاذِ
وَرَأْفِعِ وَعُقْبَةَ لَنَا مُعَاذِ
بِوَاوِ مَسْعُودِ عَمِيرِ وَيَزِيدِ
إِعْطَفِ عَلَيَّ يَا مُجِيبِ وَيَزِيدِ
بِحَاءِ مَالِكِ وَحَاءِ النِّعْمَانِ
بِطَاءِ عَامِرٍ يَحُوطُنِي الْأَمَانِ
بِيَاءِ مَعَ أَلْفِ عَمْرٍو سَعْدِ
بِيَا وَبَا الْحَارِثِ أَهْلِ الْمَجْدِ

بَوَاوِ عِبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْكَافِ
كُنْ لِي نَصِيرًا وَاقِيًا وَكَافِ
الكنى تمام الألف:

وَبِأَبِي الْأَعْوَرِ ثُمَّ بِأَبِي
حَذِيفَةَ أَبِي خَزِيمَةَ أَبِي
خَارِجَةَ أَبِي قَتَادَةَ أَبِي
حَارِثَةَ أَبِي لُبَابَةَ الْأَبِي
وَبِأَبِي أَيُّوبَ ثُمَّ بِأَبِي
حَبَّةَ مَعَ أَبِي حَيْبٍ وَبِأَبِي

حَنَّةَ مَعَ أَبِي سَلِيطٍ وَأَبِي
سَبْرَةَ مَعَ أَبِي سِنَانٍ وَأَبِي
صَرْمَةَ مَعَ أَبِي ضِيَّاحٍ وَأَبِي
طَلْحَةَ مَعَ أَبِي عَقِيلٍ وَأَبِي
كَبْشَةَ مَعَ أَبِي مَلِيلٍ وَأَبِي
دَاوُدَ ثُمَّ بِأَبِي شَيْخٍ أَبِي
سَلْمَةَ وَبِأَبِي قَيْسٍ أَبِي
حَسَنِ الْمَرَضِيِّ ثُمَّ بِأَبِي
خَالِدِ الرَّضِيِّ ثُمَّ بِأَبِي

مَخْشِي الْأَرْضَى أُرْجِي مَطْلَبِي
وَبِأَبِي الْهَيْثُمِ ثُمَّ بِأَبِي
مَرْتَدٍ أَقْضِ لِي جَمِيعَ أَرْبِي
وَبِأَبِي الْيَسْرِ ثُمَّ بِأَبِي
مَسْعُودٍ اجْلُؤْ جَمِيعَ كَرْبِي
رَضِي عَنْهُمْ الْإِلَهَ وَرَضُوا
عَنْهُ وَضَاعَفَ لَهُمْ مَا أَقْرَضُوا
بِجَاهِهِمْ بَارِكْ لَنَا فِي الْمَغْرِبِ
وَالْعُمْرِ يَا رَبِّ وَفِي ذَا الْمَكْتَبِ

وَفِي الْمَفَاتِحِ وَفِي الْمَخَاتِمِ
وَفِي الْفَوَاتِحِ وَفِي الْخَوَاتِمِ
وَفِي الْوَسَائِلِ وَفِي الْمَقَاصِدِ
وَفِي الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَوَارِدِ
وَفِي الْمَصَائِبِ وَفِي الْفَوَائِدِ
وَفِي الْقَوَاعِدِ وَفِي الْعَقَائِدِ
وَفِي الْمَرَائِبِ وَفِي الْمَضَاجِعِ
وَفِي الْمَذَاهِبِ وَفِي الْمَرَاجِعِ
وَفِي الْمَرَائِبِ وَفِي الْمَرَاهِبِ

وَفِي الْمَكَاسِبِ وَفِي الْمَوَاهِبِ
وَفِي الْمَحَاسِنِ وَفِي الْقَبَائِحِ
وَفِي الْفَضَائِلِ وَفِي الْفَضَائِحِ
أَيُّنَ الْقَبَائِحِ مِنَ الْمَلَائِحِ
فِي عَيْنِ مَنْ يَجْهَلُ لِلْمَصَالِحِ؟!
إِذْ لَا أَعْتَبَارَ بِالْأُمُورِ الدَّائِرَةِ
لَبَيْكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ
سَوَاءٌ الْحَشْرُ مِنَ الْيَفَاعِ
وَمِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ

فَالْقَبْرِ بَطْنٍ وَالنَّفَاسِ الْحَشْرِ
وَلَيْسَ نَفْعُ قَبْلِهِ أَوْ ضُرُّ
وَزَمَنِ الْخِيُورِ وَالشَّرُورِ
وَزَمَنِ الْفِتْنَةِ وَالسَّرُورِ
وَطَلَبِ الْحَكْمَةِ وَالْأَغْرَاضِ
وَزَمَنِ الصَّحَّةِ وَالْأَمْرَاضِ
وَفِي الْمَعَاطِشِ وَفِي الْمَسَاغِبِ
وَفِي الْمَطَاعِمِ وَفِي الْمَشَارِبِ
وَفِي الصَّنَادِقِ وَفِي الْغَرَائِرِ

وَفِي الْعَمَائِمِ وَفِي الْمَغَافِرِ
وَفِي الْحَبَائِلِ وَفِي الْكِلَابِ
وَمَوْقِعِ الْمَطَرِ وَالشُّعَابِ
وَفِي الْمَسَاكِنِ وَفِي الْبَرَارِي
وَفِي الْمَنَاحِ وَفِي السَّرَارِي
وَالْمَالِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ
وَالسُّبُطِ وَالْحَفِيدِ وَالرُّعَاةِ
وَفِي الْخَلَائِفِ وَفِي الْعُمَّالِ
وَالْمَتَغَلِّبِينَ وَالْخُمَّالِ

وَفِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
وَنَسْلِ يَاجُوجَ لَوْعَدِ قُرْبِهَا
وَفِي الْأُمُورِ الْوَاجِبَاتِ الْكُتْمِ
حَالَ لِقَاءِ الرَّبِّ عِنْدَ الْخْتَمِ
وَفِي جَوَارِ الْوَحْشِ وَالضَّبَاعِ
مِنْ بَعْدِ مَا أُلْفَ فِي الطَّبَاعِ
وَفِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَالْأَجَلِ
وَالْفَقْرِ وَالْغِنَى وَفِكْرٍ وَعَمَلٍ
وَفِتْنَةِ الْمُنْكَرِ وَالنَّكِيرِ

أَوِ الْمَبْشُرِ مَعَ الْبَشِيرِ
وَفِي وُرُودِ النَّارِ ذَاتِ الشَّرِّ
وَفَوْقَهَا جَسْرٌ عَظِيمٌ الْخَطَرِ
وَفِي وُرُودِ الْحَوْضِ يَوْمَ الْحَرِّ
وَذَوْدِ فَاجِرٍ وَشُرْبِ الْبَرِّ
وَفِي مَلَاذِ الْخَلْقِ بِالْمَشْفَعِ
فِي مَحْشَرٍ بَعْرَقٍ مَلْفَعِ
وَكَنَّا لَنَا مُبَارَكًا فِي خَاتَمِهِ
دَلَائِلَ الْخَيْرَاتِ بَعْدَ نَاطَمِهِ

وَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِي وَأَسْتَجِبْ
لِي الدُّعَاءَ عِنْدَ وَفَاقِ السَّبَبِ
وَإِنْ يَكُنْ جَنَاحَهُ الصِّدْقُ فَقَدْ
وَأَفَقَ أَسْبَابَ الدُّعَاءِ الْمُعْتَقَدِ

5 - قصيدة في النوسل بالعشرة

المبشرين بالجنة وبقاقي أهل بدر

رضي الله عنهم أجمعين

طَالَ لَيْلِي مِنْ بَعْدِ طُولِ نَهَارِي
وَلَغُوبِي فَلَمْ يَقِرَّ قَرَارِي
رَبِّ أَدْعُوكَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ
صَلَوَاتُ الْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
وَأَبِي بَكْرٍ الْمُنْزَلِ فِيهِ
ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
وَأَبِي حَفْصِ الَّذِي أَيْدَى اللَّهَ
عَهُ بِهِ الدِّينَ ثَالِثِ الْأَقْمَارِ

وَبِعَثْمَانَ ذِي النَّدَى وَعَلِيٍّ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَالْحَوَارِي
وَبَعْدَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ بِسَعْدٍ
وَسَعِيدٍ وَطَلْحَةَ الْأَخْيَارِ
ثُمَّ بِابْنِ الْجِرَّاحِ سَيِّدِ فَهْرِ
عَاشِرِ الْعَشْرَةِ الْعَيُونِ الْجَوَارِي
وَبِاقِي الْأَصْحَابِ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْ نَجُومِ الدَّرَارِي
إِجْمَعَنْ بِالْجَمِيعِ جَامِعُ شَمْلِي

عَاجِلًا وَآكُشِفِ الْهُمُومَ السَّوَارِي
فَلَكُمْ بِالْجَمِيعِ فَرَّجَتْ كَرْبًا
كَانَ مِلءَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ

6- آيات في النوسل بأهل بدر

رضي الله عنهم

يَا أَهْلَ بَدْرٍ تَوَسَّلْنَا إِلَى الْبَارِي
بِكُمْ لِإِصْلَاحِ ذِي وَتَيْلِكَ الدَّارِ
جَعَلْتُمْ أَهْلَ بَدْرٍ جَنَّةً أَبَدًا
بَيْنِي وَبَيْنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالنَّارِ
يَا ظَالِمِينَ جَعَلْنَا دُونَ صَوْلَتِكُمْ
وَمَكْرِكُمْ وَأَذَاكُمْ قُدْرَةَ الْبَارِي

7 - قصيدة في أماكن اجتماع

الأولياء

لِلْأَوْلِيَاءِ اللَّقَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْجِهَاتِ الثَّمَانِي الْكُلِّ ذُو نُسْكَ
فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ عِدَّتْهَا
دَالٌ بِهَا يَنْتَحِيهَا كُلُّ مَمْتَسِكِ
مِنْهُمْ بِحَبْلِ مَّتَيْنٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ

مِنْهُنَّ فَالْبَاءُ حُكْمُ الْوَاحِدِ الْمَلِكِ
 لِلشَّرْقِ جِيمٌ وَوَاوٌ قَبْلَ كَا وَكَحِ
 وَلَّتِي بَيْنَهُ وَالْجَوْفُ كَانَ حُكْمِي
 هَاءٌ وَوَيْهَ قَبِيلَ كَجِ وَلِ وَعَزِي
 لِلْجَوْفِ دَالٌ وَيِبٌ قَبْلَ بَجٍّ وَكَ
 وَبَيْنَ جَوْفٍ وَغَرْبٍ كَانَ عَدَّتْهَا
 بَاءٌ وَيَاءٌ وَيَزْكَزْ عِنْدَ كُلِّ ذِكِي
 وَالْغَرْبُ حَاءٌ وَيَا وَيِطُّ وَكَهٌ جَرِي
 بِذَاكَ قَوْلٌ صَحِيحٌ لِلثَّقَاتِ زَكِي

وَلَّتِي بَيْنَهُ وَقَبْلَهُ ثَبَّتْ
ثَنَانِ يَحُّ وَكَوْدُونَ مَشْتَرِكِ
لِلْقَبْلَةِ الْهَمْزُ ثُمَّ الطَّاءُ بَعْدَهُمَا
يُوكَدُ بِلَا شَكٍّ وَلَا شَرِكِ
وَلَّتِي بَيْنَهَا وَمَشْرِقِ ثَبَّتْ
زَايٌ وَيَدٌ وَكَبٌ وَكَطٌ بِلَا إِفْكِ

8 - قصيدة في مدح النبي صلى الله

عليه وسلم والاحتفال بمولده

الشريف

نُدبَ السُّرُورُ لِمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ
سَعَدَ الْبَشَائِرُ مِنْبَعِ الْأَنْوَارِ
شَهْرَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ انْجَابَتْ بِهِ
قَطَعُ الظَّلَامِ عَنِ أَوْجِهِ الْأَقْمَارِ

مَهْدِي عَرُوسِ الْكُونِ دُرَّةَ نَحْرِهِ تَاجِ
الْمَشَاهِدِ بَغِيَّةَ النَّظَرِ
قَمَرِ النَّبْوَةِ غُرَّةَ الْأَقْمَارِ
نُورِ الْبَصَائِرِ قُرَّةَ الْأَبْصَارِ
يَاقُوتَةَ الْأَحْجَارِ مِنْ أُنْبَاءِ "كُن"
بِكُرِّ الْوُجُودِ لِأَوَّلِ الْأَطْهَارِ
كَشَفِ الْكُرُوبِ مَدَارِ كُلِّ عَظِيمَةٍ
حَتَّى الشِّفَاعَةِ فِي بَرَايَا الْبَارِي
شَمْسِ الْهُدَى فِي الْعَالَمِينَ وَإِنَّهُ

فِي الْعَالَمِينَ يَتِيمَةَ الْأَزْرَارِ
أَمَلُ النَّفُوسِ أَمَانٌ كُلُّ مَرْوَعٍ
مَالُ الْعَدِيمِ غَمَامَةُ الْأَمْطَارِ
بِرِّ السَّقِيمِ شِفَاءٌ قَلْبِ الْمُشْتَكِي
زَهْرُ السَّرَائِرِ حَلَّةُ الْأَزْهَارِ
حَبُّ الْغَمَامِ عَلَى الصَّفَالِدَوِيِّ الصَّدَى
وَطِلَاءُ أَجْرَبٍ مُهْمَلٍ غَدَارِ
لُوحِي إِلَى مَاءِ بَجْنَةِ وَجْهِهِ
لَا جَنَّةَ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ
مَاءٍ تَحِيرُ فِي أَسْرَةٍ وَجْهِهِ

حَارَتْ عَلَيْهِ حَمَامَةٌ بِالْغَارِ
 وَغَمَامَةٌ حَرَى تَقِيهِ بِوَجْهِهَا
 حَرًّا لِتَشْرَبَ مِنْهُ بِالْإِبْشَارِ
 وَكَأَنَّمَا مَجْنُونٌ لَيْلَى أَخِيْلِ
 جَذَعٌ يَنْوَحُ عَلَيْهِ مِنْ تَذْكَارِ
 فَالْمَمُّ عَلَى شَعْتِ إِلَيْكَ هَدِيَّةٌ
 أَهْدِي إِلَيْكَ بِهَا رَمَادُ النَّارِ
 يَصْلِحُ مُرَادَ الْجَنَّتَيْنِ بِفَضْلِكُمْ
 وَتُحَرِّقُ النَّيْرَانَ بِالْأَنْوَارِ

فَبَأَيِّ عَيْنٍ تُعْنِ يَ قَلْبٍ دَاوُّهَا
حَسَنًا كَعَيْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي
صَلَّى إِلَهِهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَصْهُارِ
مَا غَرَّدَتْ وَرُقُ الْحَمَامِ وَجَلَجَلَتْ
حُمُّ الْغَمَامِ وَفَاحَ رَوْضُ عَرَارِ

9- نظم وصف أمر معبد للنبي

صلى الله عليه وسلم

حَيِّ دَارًا قَدْ عَفَا مِنْهَا الطَّلُّ
بِلَوَى الْأَرَامِ أَرْوَاحُ الْأُصْلُ
وَالسَّوَارِي وَالْغَوَادِي خَلْفَةً
وَأَفَانِينَ رَوَايَاهَا الْهَطْلُ
لَعَبَ الْعَيْنِ وَالْأَرَامُ بِهَا
فَتَهَادِينَ بِهَا بَعْدَ جَمَلِ
جَالَ فِيهَا بَعْدَ جَمَلٍ شِبْهَهَا

غَيْرَ سُوقٍ غَيْرِ مَا سُوقٌ خُدْلٌ
 فَلَهَا الْجِيدُ وَكَشْحٌ ضَامِرٌ
 وَعَيُونَ فَتَرُ اللَّحْظَ نَجْلٌ
 وَكَأَنَّ لَمْ تَغْنِ مِنْ قَبْلِ الْمَهَا
 بِقَصِيرَاتِ حَجَالٍ لَمْ تَجُلْ
 مَلَأْتَهُنَّ مِنَ الْحُزْنِ كَمَا
 مَلَأَتْ مِنْهُ حَشَى كُلِّ رَجُلٍ
 أَيُّهَا الْبَاكِي رُسُومًا بَلِيَّتْ
 الْجِدُّ ظَلَّتْ تَبْكِي أَمْ هَزَلْتُ؟!

لَزَمَانَ طَالَ فِيهَا خَلْتَهُ
لِصَفَاءِ الْعَيْشِ فِيهَا لَمْ يَطُلْ
قَدْ تَجَلَّتْ شَمْسُهُ بِازْغَعَةٍ
ثُمَّ زَالَتْ أَيُّ شَمْسٍ لَمْ تَزُلْ؟!
شَمْسٌ فَضْلٌ فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ قَدْ
خُلِقَتْ مِنْ نُورِهَا شَمْسُ الْحَمَلِ
أَنْ تَخْلِيصِي إِلَيْهَا إِنَّمَا
يَحْسُنُ التَّخْلِيصُ مِنْ بَعْدِ الْغَزْلِ
وَإِلَى طَيِّبَةِ دَارِ الْمُصْطَفَى

فَاشْدُدْ الْعَزْمَ بِأَرْحَالِ الْأَمَلِ
إِنَّ فِي الْعَزْمِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ رُكَّابِ لَرَسِيمًا وَرَمَلِ
خَيْرٍ مِنْ حَازِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
أَكْرَمِ الْخَلْقِ جَمِيعًا وَأَجَلِ
مَنْ رَقَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
فَدَنَا مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
قَابَ قَوْسَيْنِ عَلَتْ مِنْ رَتَبِ
قَصُرَتْ عَنْهَا الدَّرَارِي وَزُحَلِ

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكْمَةً
وَكِتَابًا مِنْهُ بِالْحَقِّ نَزَلَ
وَضَعَ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ فَمَا
إِنْ عَلَيْنَا بَعْدُ مِنْ إِصْرٍ وَغَلٍ
دُرِّ قَلْبَهُ اللَّهُ بِهِمَا
مِنْ ثَنَاءٍ وَكَمَالٍ وَفَضْلٍ
كَيْفَ لِلنَّاسِ أَنْ يَجْمَعَهَا
وَقَدْ أَعْيَتْ كُلَّ بَابٍ وَفَصْلٍ!
وَقَدْ أَعْيَى جَمْعَهَا إِعْيَاءَهَا

مَنْ يُرِيدُ الْغَوْصَ فِي بَحْرِ الْأَزَلِ
لِيَتَنَبَّيْ أَبْصَرْتَهُ كَيْمَا أَرَى
قُرَّةَ الْعَيْنِ بِخَلْقٍ مُعْتَدِلِ
أَزْهَرَ اللَّوْنِ أَرْجٍ أَدْعَجِ
أَنْجَلِ أَشْكَلِ أَحْلَى مِنْ عَسَلِ
أَهْدَبِ الْأَشْفَارِ أَقْنَى أَبْلَجِ
أَفْلَجِ سَائِلِ الْأَطْرَافِ رَجَلِ
شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّ الشَّمْسَ يَجُـ
رِي سَنَاهَا مِنْهُ فِي خَدِّ سَهْلِ

وَإِذَا مَا أَفْتَرَّ أَبْدَى كَسْنَا
بَرْقٍ أَوْ حَبِّ الْغَمَامِ الْمُحْتَفِلِ
وَاسِعِ الصَّدْرِ عَظِيمِ الْمَنْكَبِ
مِنْ سِوَاءِ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ عِبِلِ
عَضْدَاهُ وَالذَّرَاعَانَ وَالْأَسْ
فَلٍ مِنْهُ لَوْ يَرَى مِنْهُ سَفَلِ
رَبْعَةَ قَدًّا وَمَا إِنْ طَالَهُ
مِنْ طَوِيلٍ بَلْ هُوَ الطَّائِلُ بَلِ
يَخْجَلُ الْبَدْرُ سَنَا طَلَعْتِهِ

وَمَنْ الْبَدْرُ سِوَاهُ قَدْ خَجَلُ
وَيَحْفُ الصَّحْبُ جَنِيهَ كَمَا
مَالَ غَصْنٌ بَيْنَ غَصْنَيْنِ خَضَلُ
وَإِذَا مَا قَالَا قَوْلًا بَادِرُوا
لِيُجِيبُوهُ وَفِي الْقَوْلِ فَصْلُ
خَرَزَاتُ النَّظْمِ مِنْ مَنْطِقِهِ
يَتَحَدَّرْنَ وَفِي الصَّوْتِ صَحْلُ

10 - قطعت في الاستشفاء

والنصرع إلى الله تعالى

إِلَهِيَ إِنِّي لِلْقَضَاءِ مُسَلِّمٌ
وَمَا دَفَعَ الْمَوْلَى أَجَلٌ وَأَعْظَمُ
وَمَا نَالَني مِنْ عَدْلِهِ وَقَضَائِهِ
فِي الضَّعْفِ مِنْ نِعَمَائِهِ أَتَنْعَمُ
إِلَهِيَ مِنْ تَكْرَمٍ يُكْرَمُ وَمِنْ تَهْنِ
فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ الْإِهَانَةِ مُكْرَمٌ

إِلَهِي لِدَاءِ أَعْجَزِ النَّاسِ طُبُّهُ
وَأَنْتَ الَّذِي أَخْفَى مِنَ السَّرِّ تَعْلَمُ
أَسِيرَ ذُنُوبٍ آخَذَاتٍ عِظَامُهَا
بِنَاصِيَتِي لِلْأَرْضِ وَالْأَنْفِ مُرْغَمُ
صَرِيحًا عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ فَمَالَهُ
سِوَاكَ رَحِيمٌ بَعْدَ فَضْلِكَ يَرْحَمُ
بِسَبْعَةِ آيَاتٍ يُنَادِيكَ ضَارِعًا
وَلَوْلَاكَ مَا أَمْسَى بِهَا يَتَكَلَّمُ

11 - قصيدة في الاستسقاء

والدعاء مرتبة على حروف آية:

﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: 60.

أَدْعُوكَ يَا مَنْ يَرْتَجِيهِ الْمُرْتَجِي
يَا سَاقِيَ الْمَغْلُولِ مَاءَ الْحَشْرِجِ
دَامَتْ صَلَاتُكَ وَالسَّلَامُ كِلَاهُمَا
لِلْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى ذِي الْمَعْرِجِ
عَيْنِ الْوَرَى غَوْتِ الْوَرَى فِي مَوْقِفِ

قَدْ حَانَ مِنْ دِيَانِهِمْ فِيهِ الْمَجِي
وَارْحَمِ وَتَبِ وَأَسْتَرِ ذُنُوبًا لَمْ يَكُن
لِيُقِيلَهَا إِلَّا مُدِيرُ الْأَبْرَجِ
فَصَلِحْ وَنَسْتَغْفِرْ وَنَعْبُدُ رَبَّنَا
وَيَغِيثُنَا رَبَّ السَّمَاءِ وَنَفْلَجِ
يَا خَازِنَ الْمَزْنِ الْمُجَلْجَلِ رَعْدَهُ
أَمْنٍ فَمَا خَلَقَ لغيرِكَ يَلْتَجِي
أَسْبَلُ عَلَيْنَا الْغَيْثَ إِنْ بَلَدْنَا
لَوْ أَنَّ بَيْتَكَ وَسَطَهَا لَمْ يَحْجَجِ

سَيِّئًا يَبْكُرُهَا فَتَلْبَسُ زِينَةً
مِنْ دَلْحٍ يَمْشِينَ مَشْيَ الْأَعْرَجِ
تُخْرِجُ بِهِ الْخَبَاءَ النَّفِيسَ لَنَا وَمِنْ
بَرَكَاتِ هَذِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَخْرُجْ
جُودًا تَعُودُ بِهِ السَّنُونَ قَوَافِلًا
جَمَّ السَّرُورِ بَعِيدَ وَجْهِهِ أَسْمَجِ
بِـسَلَامَةٍ وَأَمَانَةٍ وَصَيَانَةٍ
وَدِيَانَةٍ وَتَعَفُّفٍ وَتَحَرُّجٍ
لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُخْبِتِينَ لِعِجْزِهِمْ

وَالصَّائِمِينَ الرَّكَعِينَ الْحُجَّجِ
كَرَمًا وَجُودًا مِنْكَ لَمْ يَتَخَلَّفَا
إِنْ نَحْمِلِ الْأَوْزَارَ أَوْ نَسْتَدْرَجِ
مِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ رَبِّ إِجَابَةٌ
وَالرَّمِي مِنَّا وَالْإِصَابَةُ نَرْتَجِي

12 - قصيدة أخرى من تبتة ترتيب

الآية نفسها في الاستسقاء

أَدْعُوكَ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَمَامُولٍ
وَمَسْتَعَاثٍ وَمَرْجُوٍّ وَمَسْئُولٍ
دُعَاءٍ مُضْطَرِّبٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ
حَسًّا وَحَالًا عَنِ الْأَسْبَابِ مَعْزُولٍ
عَوْدًا بِرَبِّي مِنْ جَدْبٍ وَمِنْ جَرَبٍ
وَمِنْ قَنُوطٍ وَصَيْفٍ غَيْرِ مَطْلُولٍ

وَنِعْمَةٌ فِي بَسَاطِ الزَّهْرِ نَافِرَةٌ
مِنْ مَحَلِّ سَخَطٍ مِنَ الْجَبَّارِ مَحْلُولٍ
نَيْلُ الْكَرِيمِ جَدِيرٌ أَنْ يَفِيضَ عَلَيَّ
تِلْكَ الْمُحَوَّلِ ذَوَاتِ الْعُرْضِ وَالطُّوْلِ
يَأْمَنُ يَجِيبُ دَعَا الْمَضْطَّرِّ كَيْفَ دَعَا
وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنْ شَعَثِ الْأَرَامِيلِ
أَسْبَلْ عَلَيْنَا غِيُوثًا مِنْكَ غِيْثَ هُدًى
وَعِيْثَ مَاءٍ وَغُفْرَانَ وَتَبْدِيلِ
سَتْرًا جَمِيلاً عَلَى الزَّلَّاتِ عَوْدَنَا

إِيَّاهُ حَلْمُكَ وَالْإِظْفَارُ بِالسُّوْلِ
تَجَبَّرَتْ ثَلَمَاتُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ
وَالْوَحْشِ وَالنَّبْتِ وَالْأَطْوَادِ وَالْمَيْلِ
جَبْرًا بِهِ تَأْخُذُ الْأَنْعَامُ زَيْتَهَا
وَالْأَرْضُ زَحْرَفَهَا مِنْ بَعْدِ تَعْطِيلِ
بَلْ أَظْهَرَ الشُّكْرَ مِنْهُ كُلُّ ذِي نَكْدٍ
مِنَ الْمَوَاطِنِ كَاللَّابَّاتِ وَالْمَيْلِ
لَكُنُ الْجَمَادَاتِ يَحْكِي شُكْرَ السِّنِّهَا
أَقْوَالٍ سِتَّةَ أَعْرَابٍ مَقَاوِيلِ

كَمْ بَلَدَةٌ مَيَّتْ أَحْيَا رَبَّنَا بِحَيَّا
وَأَزِينَتْ بَرِيَاضِ ذَاتِ تَكْوِيلِ
مَالَتْ بِفَائِحِ نَشْرِ الْمُصْطَفَى طَرَبَا
صَلَّى عَلَيْهِ مُصَفِيٌّ كُلُّ مَقْبُولِ

13 - قطعت في الشاء على الله

والنصرع إليه

إِذَا مَا سَأَلْتَ اللَّهَ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ
جَوَادٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَشَقُّ بِالَّذِي تَرْجُو فَإِنَّكَ إِنْ تَشَقُّ
فَمَا أَنْتَ إِلَّا وَاثِقٌ بِالَّذِي يَرْضِي
وَمَا أَنَا يَا رَحْمَنُ مِنْكَ بِقَانِطٍ
وَإِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا سُؤَالَكَ مِنْ قَرْضٍ
وَمَا كَانَ لِي إِلَّا اِفْتِقَارِي مِنَ الْغِنَى

إِلَيْكَ عَنِ الْأَمْلَاكِ يَا مَالِكَ الْأَرْضِ
فَعَوِّضْ يَدِي بَسْطًا سَخَاءً بِقَبْضَةٍ
مِنْ أَيْدِيهِمْ يَا مَالِكَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ
وَلَا تُلْهِنِي يَا ذَا الْجَلَالِ بِزَهْرَةٍ
مِنَ الْمَالِ عَنْ نَفْلِ تَصَدُّ وَلَا فَرَضٍ
وَصَلِّ عَلَيَّ خَيْرَ النَّبِيِّينَ أَوْلًا
إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ عَلَيَّ سَاحِلِ الْحَوْضِ

14 - قطعة في النهيئة بالمواليد

والدعاء لهم

قُبِلَتْ بِدَهْرٍ مُقْبِلٍ وَسُرُورٍ
وَجَنِبَتْ فِي الدَّارَيْنِ كُلِّ غُرُورٍ
وَقَابَلَكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ
وَأَسْبَلَ دُونَ الْعَدْلِ كُلِّ سِتُورٍ
وَبَارَكَ فِي بَيْتِ يَكُنُكَ ظِلُّهُ
وَمَا دَارَ مِنْ سَهْلٍ بِهِ وَوَعُورٍ
بِحَرَمَةِ الْأَرْكَانِ الَّتِي ثَبَّتَ بِهَا

مِنَ الْعَدْلِ أَرْكَانُ ذَوَاتِ قُصُورِ
وَبِالْحَرَمِ الدَّانِي وَبِالْحَرَمِ الَّذِي
يَلِيهِ وَبِالْأَقْصَى وَأَوَّلِ سُورِ
بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ أَحْمَدَ شَافِعًا
لَهُ مِنْ صَلَاةِ اللَّهِ قِبَّةٌ نُورِ

15 - قطعتا يستفتح الله تعالى لها

لبعض تلامذته

بِالْبَابِ مَسْأَلَةٌ فِي النِّظْمِ وَارِدَةٌ
مَنْ جَدُّ مُفْتَقِرٍ لَجِدِّ مُقْتَدِرٍ
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَتَسْلِيمِ عَلَى قَمَرٍ
مِنْهُ تَفْتَقُ نُورُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
أَنْ تَبْسُطَ الْفَتْحَ لِي بَسْطًا وَتَبْسُطَهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُهْتَمِّ بِالنَّظَرِ
نَجَلٍ لِفَرْعَيْنِ فَاقًا فِي الْعُلُومِ وَمِنْ

عَلَامَةٌ الْإِذْنَ تَيْسِيرٌ لِمُخْتَبِرٍ
وَلَوْ سَأَلْتِكَ مَا الْعَادَاتُ تَمْنَعُهُ
فَمَا عَلَيْكَ أَنْخِرَاقُ الْعَادِ بِالْعَسْرِ
كَانَ ابْنُ بُونٍ بِيَادِي أَمْرِهِ حَجْرًا
فَصَارَ فِي الْحَفْظِ مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ

16- بيان في الدعاء للمسافرين

تَلَقَّاكَ هَذَا الدَّهْرُ أَحْسَنَ مُلْتَقَى
وَوَقِيتَ مِنْهُ مَا يُخَافُ وَيَتَقَى
وَلَا زَلَّتْ تَلَقَى فِيهِ حُسْنُ مَسْرَةٍ
وَلَا زَلَّتْ تَرْقَى فِيهِ أَحْسَنَ مُرْتَقَى

17 - بيان في النوسل

تَحَصَّنَتْ بِالْهَادِي مِنَ السُّوءِ وَالْأَذَى
وَمَنْ حَصَّنَهُ الْهَادِي مِنَ السُّوءِ قَدْ نَجَا
وَوَجْهَتَهُ لِلَّهِ فِي مَا رَجَوْتَهُ
وَمَنْ وَجَّهَ الْهَادِي فَقَدْ نَالَ مَا رَجَا

18 - قصيدة في النوسل ببعض

تلامذته

سَقَى اللهُ وَادًا مُعْطِشًا خِيَمَتْ بِهِ
مَدَارِسُ فِيهِنَّ الْعَتِيقَانِ تَرْجَمَا
بِحَقِّ حَمِيٍّ تَشَلُّ الْمُضَافِ لِرَبِّهِ
فَإِنَّ لَنَا مَلْجَأًا إِلَى ذَلِكَ الْحَمِيٍّ
وَمَا ذَكَرَ اللهُ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا
وَمَا قَرَأَ الْمُخْتَارُ فِيهَا وَعَلَّمَا
وَهَمَّةَ عَبْدِ الْقَادِرِ الَّذِي سَمَتْ بِهِ

لَجَمَعَ ابْنَ سُبُكِيِّ وَابْنَ إِسْحَاقَ مُقَحَّمًا
وَصَارَ سَدُوسًا فِي الْبَيَّانِ وَبَازِلًا
بِمَنْطِقِهَا الْمُصْغِيِّ لَهُ مَنْ تَكَلَّمَ
وَذَا الدَّرَجِ الوُسْطَى مِنَ الْفَنِّ نَاطِرًا
لِأَهْلِ زَمَانٍ وَالْغَزَالِيِّ سَلَّمَ
وَتَدْرِيسِ عِبْدِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ كُلِّهِ
وَإِعْمَالِهِ سَيْفًا مِنَ الْفَهْمِ مَخْدَمًا
وَمَا سَرَّ فِيهِنَّ ابْنُ أَجُودٍ وَالِدٌ
بِهِ مِنْ أَبْرِ الْبِرِّ وَالْجُودِ الْإِكْرَمِ
فَكَانَ لَهُ فَتْحًا لِمَا كَانَ مُقْفَلًا

عَنْ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ وَمِبْهَمًا
هُمْ الْقَوْمُ سَنِيُونَ لَكِنْ مِنْ أُمَّةٍ
تَخَالَفَ مِنْهَا الْعَالِمُونَ لِتَرْحَمًا

19 - قطعة في النوسل بسبعة

رجال من أسرتهم

بأحمد غوث المستجير بقربه
هو القطب إن ناب العشيرة نوب
وأحمد وحشي الكرامات في الوري
ومن شأنه فيها صحيح مجرب
وسر الفلالي العظيم الذي به
قد استخدم العفريت والمتغلب وسيد
وصنوه أولئك سادة

وَنَجْلِ الْبُخَارِيِّ وَالْبُخَارِيِّ كَوْكَبُ

وللعامة الولي الشيخ حمدي بن
الشيخ محمد المامي رحمهما الله
تعالى، منسلاً بأجداد النبي صلى
الله عليه وسلم على مذهب
الإمام الفخر الرازي وغيره من
أهم أنبياء كلهم.

بِاسْمِكَ يَا إِلَهَنَا بَدَأَتْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهَا خَتَمَتْ
وَبَصَلَاتِكَ عَلَيَّ خَيْرِ الْأَنْامِ
وَأَلِّهِ وَصَحْبِهِ وَبِالسَّلَامِ
وَهَذِهِ سُلْسَلَةُ الْجُدُودِ
أَرْجُو بِهَا التَّيْسِيرَ مِنْ ذِي الْجُودِ
يَا رَبَّنَا بِجَاهِ عَبْدِ اللَّهِ
إِغْفِرْ لِمَا جَنَيْتُ فِي الْمَلَاهِي

يَا رَبَّنَا بِالْجَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلْتَقْنَا بَعْدَ الْعَطَا مِنْ السَّلْبِ
بِحَاةِ جَدِّهِ إِلَهِي هَاشِمِ
فَلْتَقْنَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ هَاشِمِ
يَا رَبَّنَا بِجَدِّهِ عَبْدِ مَنَافِ
فَلْتَقْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ مَا يُخَافِ
بِحَاةِ جَدِّهِ إِلَهِي قُصَيِ
إِغْفِرْ لِكُلِّ مَيِّتٍ مِنَّا وَحَيِّ
بِحَاةِ جَدِّهِ إِلَهِي كِلَابِ

فَلْتَقْنَا يَا رَبَّنَا مِنَ الْعَذَابِ
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي مُرَّةً
إِغْفِرْ ذُنُوبِي مُرَّةً لِمَائَةِ
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي كَعْبٍ
يَسِّرْ لَنَا يَا رَبُّ كُلَّ صَعْبٍ
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي لُؤْيٍ
فَلْتَقْنَا مِنْ شَرِّ مَنْ جَاءَ بِغِي
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي غَالِبٍ
يَسِّرْ لِمَا نَرْجُو مِنَ الْمَطَالِبِ

بِجَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي فَهَرِ
فَاغْفِرْ ذُنُوبَ سِرِّنَا وَالْجَهْرِ
بِجَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي مَا لَكَ
يَسِّرَ لِمَا نَرْجُو مِنَ الْمَمَالِكِ
بِجَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي نَضْرِ
فَافْتَحْ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالنَّصْرِ
وَلْتَقْنَا بِجَاهِ جَدِّهِ كِنَانِ
مَنْ بَأْسٍ كُلِّ طَارِقٍ إِنْ سِ وَجَانِ
أَيْضًا بِجَاهِ جَدِّهِ خَزِيمَةَ

فَلْتَقِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيْمَةٍ
يَا رَبَّنَا بِجَدِّهِ مُدْرَكَةَ
فَلْتَقِنَا مِنْ سُوءِ ذِي الْمَمْلَكَةِ
يَا رَبَّنَا بِجَدِّهِ إِيَّاسَ
فَلْتَقِنَا وَسَاوِسَ الْخَنَاسِ
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي مُضَرَّ
فَلْتَقِنَا يَا رَبَّنَا مِنْ ضَرَرِ
بِحَاهِ جَدِّهِ إِلَهِي نِزَارَ
إِغْفِرْ لِكُلِّ عَاجِزِ ذِي أَوْزَارَ

وَهَبْ لَنَا بِجَاهِ جَدِّهِ مَعْدُ
مِنَ الْمُنَى مَا لَيْسَ يَحْصَى أَوْ يَعْدُ
يَا رَبَّنَا بِجَدِّهِ عَدْنَانَ
فَهَبْ لَنَا خَاتِمَةَ الْإِحْسَانِ
بِجَاهِ مَنْ ذَكَرْتَهُ ضَمِيرًا
أَصْلَحَ لَنَا الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ لَحْظَةٍ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَمَّتْ

وله أيضا في النوسل والدعاء:

يَا رَبِّ إِنِّي عَبْدُكَ الذَّلِيلُ
إِغْفِرْ جَلِيلَ ذَنْبِ يَا جَلِيلُ
وَإِغْفِرْ كَبِيرَ ذَنْبِ يَا كَبِيرُ
وَاعْفُ عَنِ الصَّغِيرِ يَا قَدِيرُ
وَاعْفُ عَنِ الْكَبِيرِ يَا رَحِيمُ
وَإِغْفِرْ لِمَا تَعَلَّمَ يَا عَلِيمُ
وَهَبْ لَنَا يَا رَبَّنَا مَنَانَا
بِمَا بِهِ الْخَيْرُ لَنَا أَمَانَا
وَهَبْ لَنَا رِضَاكَ فِي مَا قَدْ مَضَى

وَالسُّخْطُ لَا نَرَاهُ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا
بِحَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَحَاةِ الْأَوْلِيَاءِ
فَلَا نَكُونُ يَا إِلَهِي أَشَقِيَاءَ
وَنَجِّنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَشَرِّهِ
بِحَاةِ أَحْمَدَ وَحَاةِ سِرِّهِ
عَلَيْهِ صَلِّ دَائِمًا وَسَلِّمًا
عَدَدَ مَا بَدَأَتْ شَيْئًا خَتَمًا

وله أيضا في النوسل والدعاء:

يَا رَبَّنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَحَقِّ نُورِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ
وَبَصِيدِ قَدَمَيْكَ وَبِالْفَارُوقِ
وَحَقِّ ذِي النُّورَيْنِ فِي الْحُقُوقِ
وَبِعَلِيِّ وَوَجْهِهِ الْمَكْرَمِ
وَبِاجْتِنَابِهِ عَنِ الْمُحْرَمِ
أَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهِي عَاجِلًا
أَسْرِعَ مَا أَجَبْتَ دَاعٍ سَائِلًا

وَلَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ وَالْكَرْسِيِّ
وَالْكِتَابِ وَالْقَلَمِ وَالنَّبِيِّ

ولم أيضا في النوسل والدعاء:

رَبِّ اصْرِفِ الْبَلَاءَ وَأَتْنَا السَّرُورَ
يَا مَنْ بِهِ إِصْلَاحٌ مَجْمُوعِ الْأُمُورِ
بِحَاهِ مَحْبُوبِ الَّذِي إِنْ قِيلَ
لَمْ تَرَ عِنْدَ ذِكْرِهِ ثَقِيلًا

عنت محمد الله